

41 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس الرابع عشر- الجزء الثاني

سعید المربی

قال المؤلف وسألت ابي عن حديث رواه مروان الطافري عن ابي اسحاق الفزارى عن موسى ابن ابي انه سمع انس قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل لحيته قال ابي الخطأ - [00:00:14](#)

مروان موسى ابن ابي عائشة يحدث عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. الان عندنا هنا موسى ابن ابي عائشة قالوا ماذا سمعت صح ولا لا - [00:00:59](#)

في رواية الطاطري هذا شوف مرة اخرى سألت ابي عن حديث وهو مروان الطاطري عن ابي اسحاق الفزارى عن موسى ابن ابي عائشة انه سمع انسا واضح انه سمع انسا - [00:01:19](#)

قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فخلل لحيته يعني حديث تخليل اللحية فهنا موسى ابن ابي عائشة ثقة شوف بيشوف ترجمته بعد قليل او من الثقات المقلين ويقول سمعت انس والراوي عنه ابو اسحاق الفزارى ثقة والراوي عنه مروان الطاطري ثقة - [00:01:42](#)

لماذا قال وهنا يقول ابن ابي ابو حاتم الخطأ من مروان يعني هنا خطأ اكيد فارغين من الخطأ خطأ من مروان موسى ابن ابي عائشة يحدث عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الان على هذا الرجل - [00:02:06](#)

بس صياغة الكتاب قال الخطأ من مروان مباشرة يعني جعل ان هذا خطأ موسى يروي عن رجل عن يزيد عن انس لم يبين لنا من الراوي عن موسى ولا لا - [00:02:30](#)

هنا لابد ان يكون راوي عن موسى رجل اخر ثقة او مجموعة رجال اليه كذلك؟ طيب هل عندك شيء في التخريج؟ ماذا قال في التخريج مرة ثانية يعني عندنا سند عن موسى ابن ابي عائشة عن رجل هذا عن يزيد الرقاشي من هو - [00:02:54](#)

الحسن بن صالح بن حي تعرفونه الخارجي او يرى رأي الخارج وهو امام احمد البربروعي مشهور احمد بن يونس كذلك؟ ما هو روى الحسن عن المجتمع وروى عنه احدى المواد. يعني هنا مع هذا يحيى ابن ادم. اذا ثابت عن الحسن خلاص؟ يحيى - [00:03:22](#)

هذا من الائمة الكبار العسقلاني اذا ثابت عن الحسن خلاص وهذا ابو اسحاق وعنده من بالطاطري هنا معناه ابو اسحاق لم يروي عنه اكثر من واحد انما روى عنه واحد. من هو؟ يعني يزيد مشهور عنه الحديث. حلوا - [00:03:55](#)

جماعة خلاص انتهينا هذا الحديث واوضح ايضا اليه كذلك الاشكالية فيه واضحة. ولذلك قال مباشرة الخطأ من موسى الطاطري. الان الحديث مشهور عن يزيد حديث انس في تقليل اللحية مشهور عن يزيد الرقاشي رواه عنه من؟ جماعة - [00:04:18](#)

يزيد الرقاشي ما حاله ما تعرفون الزر الرقاشي؟ حرام عليكم. طيب؟ هو امام عالم. لكنه ضعيف مشتهر باللطف شوف ترجمته يا شيخ عندك ترجمته يزيد الرقاش واكثر من يروي عنها ابان فيما اذكر طيب واحد يشوف انه موسى ابن ابي عائشة - [00:04:43](#)

وجود مدارس وقرأ لنا موسى ابن ابي عيسى ايش اخباره ليش نقرأ موسى بن ابي عيسى؟ نعرف رواية قال يروي عن الصحابة ولا لا لأن هون الراوي عن انس وقال سمعته. موسى عندك؟ ايش قال - [00:05:08](#)

موسى عين ما معنى عين؟ الجماعة معناها رجل ثقة طيب يروي عن من؟ عندك روايات عن الصحابة ولا لا؟ روايته الان لو تلاحظون عن التابعين لكن هل يمكن ان يروي عن انس - [00:05:27](#)

ليش؟ يمكن جدا سعيد بن جبير توفي قبل انس وهو من رواد عنا وانا استوفى سنة اتنين وتسعين فهو صحيح صحابي لكنه تأخر.
ولذلك لما قال سمعت انسا هذا يجعل - 00:05:51

يقوى المسألة يقوى ان موسى ابن ابي عائشة انه من الرواة عن انس لو صح الاسناد الاسنان صحيح لكن هذا الاسناد عندنا فيه علة ما هي هذه العلة؟ يعني موسى ابن ابي عائشة في الحقيقة ما قال - 00:06:10

سمعت وانما قال عن ربما فاختطا التعاطري وقال سمعته من وبن عرفنا خطأ الطاطري ان موسى ابن ابي عائشة في الحقيقة يروي بواسطة عن انس بوجود هذه الرواية. اولا لو اردنا ان نوضح بين الروايتين - 00:06:29
عندنا رواية مشهورة جماعة عن من عن يزيد. اتركتوا هذى. هذى انسوها. فقط خل الحين في هذى. وعندنا رواية هنا غير مشهورة عن انس لكنها عن رجل ثقة يزيد الرقاشي وينه يزيد الرقاشي وجدته؟ ما حاله؟ ايش الرموز؟ اول شي الرموز؟ بخ. تا. قاف. بخ.
يعني - 00:06:52

البخاري في الادب المفرد ليس بال الصحيح باء الادب المفترط تا الترمذى ايش بعد؟ اه قاف ابن ابن ماجة معناه هذا الرجل هو تابعي معناه ان هذا الرجل فيه كلام ما ترك الا في كلام - 00:07:18

ما تركه الصحيحين الا في كلام طيب اه الشيوخ الكثرين والاخرين. تلاميذه؟ تلاميذه جدا كثرين هو ليش قليل؟ لانه في زمن التابعين في زمن الصحابة فربما روی عنه مجموعة من الصحابة لكن اللي كثر عنه - 00:07:34
يعني الرواة مما يدل على انه بدأ ينشر العلم ان عنده علما مهما لانه اخذ عن الصحابة فكثر التلاميذ ربما هو بقي فترة من الزمن فيكون عنده علم. نعم وربما يكون عالم - 00:07:50

يلاه من روی عنهم المهم الزبدة ان هذا الرجل ضعيف طيب بغض النظر عن وجود هذه الروايات هذا الرجل روی عنه جماعة عن انس في تقليل اللحية وهذا الرجل روی عنه ابو اسحاق وعن ابي اسحاق مروان الطاطري عن انس في تقليل اللحية. لورأينا هذين السندين دون هذين - 00:08:07

فينبغي ان نقول ان هذا الحديث خطأ لماذا؟ معنی انتم؟ احسنت. هذا هو هذا هو. اربع صفحات. هذا يدل على انه يعني في اهتمام به كبير مما يدل على ان عنده شيء - 00:08:32

عندما احاديث قال الشيخ ايهاب الكلمة اللي اريد ان اسمعها اجي ما يمكن الناس يتركوا واحد ثقة لان هنا ما روی عن الثقة الا واحد ويذهب ويروی عن ذلك الضعيف المشتهر بالضعف اللي شعبية يقول انا ازني احب اليمن يعني وابطا الطريق - 00:08:53
احب ان اروي عن يزيد ويروی عن يزيد ويترك موسى ما يمكن مما يدل على ان هذا الرجل اخطأ خطأ خطأ معينا ثم تبين لنا الخطأ من وين تبين لنا خطأ؟ يعني لو لم تكن هذه الروايات موجودة. خلوكم معنی. فقط فقط ما عندنا الا هذه - 00:09:16

وهذه لقناها بان هذه خطأ لسبب واحد لا يمكن ان يكون الناس يتذكرون موسى ابن ابي عائشة لان رواية هذا وحده عنه يدل على ان الناس لم يأتوا اليه ويروا عنها الحديث - 00:09:38

لا يمكن ان للناس ان يتذكروا هذا ويذهبوا لها فلما اشتهر الحديث عن هذا دل على انه ليس هنا ودل على ان هذا الرجل اخطأ عليه ثم زاد الطين بلة والامر وضوحا ان الحسن بن صالح يروی عن موسى ابن ابي عائشة - 00:09:55

ويجعل بينه وبينه رجلين ويرد الامر الى من الى يزيد الرقاشي. وهذا يروی عن الحسن عن موسى ويرد الامر الى يزيد الرقاشي ويحذف الرجل وهذا يروی عن موسى ويرد الامر الى يزيد الرقاش - 00:10:16

مع وجود رجل اذا الحديث رجع الى من الى الرقاش. اذا هذا الحديث راجع الى هذا الحديث. وظحت المسألة لو لم نعلم بهذه الطرق لقنا ان هذا خطأ فكيف وقد تبينت الطرق؟ وبالتالي لو روی هنا واحد فقط عن موسى ابن ابي عائشة لتوضح لنا به خطأ هذا ولو كان ضعيفا فيه شيء من الضعف - 00:10:36

الآن نحن سنتقنع ان هذا قد اخطأ لانه لا يمكن ان يروي الناس عن هذا ويترك هذا الحديث واضح ولذلك لما سئل عنه ابو حاتم ماذ قال الخطأ مباشرة يعني الموضوع خطأ واضح - 00:11:01

فكلمة سمعت هذه لا وزن لها يعني ما يمكن يجيئنا واحد يقول والله يا اخي قال حد صرح بالتحديث من هنا رواه عن هذا رواه عن هذا فعنده طريقان فليست - 00:11:18

التصريح بالتحديث مقبول دائمًا لأننا كما ذكرت لكم لو لم يكن هذه الروايات موجودة لخطأً هنا. فما بالك وهذه الروايات موجودة؟ اذا عندنا الخطأ من عدة جوانب. والخطأ من من - 00:11:38

من الطاطري نسبة له ابو حاتم. لماذا نسبه له؟ لوجهين في ما حسب الوجه الاول لتفريده به فهو اهم وجه روایته موجودة عندكم هل خرجها رواية الطاطري وحدثنا علي بن حمshan قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن وهب قال حدثنا مروان بن محمد - 00:11:52

قال حدثنا ابراهيم بن محمد الفزارى اللي هو ابو اسحاق الفزارى. عن موسى ابن ابي عائشة عن انس لكن هنا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وخلل لحيته وقال بهذا امرني ربى - 00:12:17

تحت كاتب انظر تخریج الحديث الذي قبله ما شاء الله الحديث الذي قبله الزهرى عن انس ابن مالك قال توضأ وخلل لحيته باصابعه من تحتها ما هو تخریجه اثنین ثلاثة اخرجه الطبرانی في مسنن الشامین انظر صحيح ابی داود ایش هذا التخریج - 00:12:30
ابن حجر قال رجاله ثقات الا انه منقطع فقد قال ابن ابی حاتم في العلل عن ابیه قال كنا نظن ان ذلك عجیب غریب ثم تبین لنا علته فقد حدث به حسن بن صالح عن موسى عن يزيد الرقاشی عن انس - 00:12:54

قال ابو حاتم وسقط من الاسناد الاول رجلان قلت كذا رواه ابن ابی شيبة في مصنفه. يعني هنا في في الموضع الثاني هو ما ذكر موضع ثاني صح؟ ذكر موضع ثاني هنا للحديث ذكر موضعه قال كنا نظن ان هذا غریب - 00:13:13

غریب ليش انه يعني عجیب يعني هذا مروان ثقة متفرد به عن الفزارى عن موسى عن انس وسند نظيف وما احد يعني خالفه ما كانوا يعرفون برواية الحسن هذی فكانوا يظنون انه غریب ما معنی غریب - 00:13:31

انها لم تتبین علته لكن ليس مقبولا ليس معنی ذلك انه يمكن ان يحتاج به. غریب ممکن يكون صحيح ممکن ما يكون صحيح لكنه لم تتبین لنا علة معنی من الناس من يقول غریب ويحتاج به - 00:13:53

لكن ليس حجة على الخصم فقال كنا نظن انه غریب يعني لا علة له حتى تبینت لنا علته. حسن ابن صالح روی عن رجلين على كل حال هذا الحديث واضح انا في اعتقادی اذا كان وجود الجماعة عن يزيد الرقاشی موجودین لان هنا قال لك اخرج فلان وفلان - 00:14:11

عن يزيد الرقاشی صح؟ شوف هذی الاحادیث عن انس موجودة. مجموعة احادیث عن الناس. لكن يهمنا فيها حديث يزيد الرقاشی عن يزيد الرقاشی عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خلل لحيته واخرجه من ابی شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا حسن ابن صالح عن موسى ابن ابی عائشة عن رجل عن يزيد - 00:14:33

هنا يحيى ابن ادم عن رجل عن يزيد بعد نفس الشيء مع الحسن ابن صالح واخرجنا بشيبة يعني في مكان اخر يعني ابن ادم قال حدثنا الحسن بن صالح عن موسى بن عائشة - 00:14:58

يعني هذا خطأ في النسخة الثانية وابن ماجة قال احدنا محمد ابن عبد الله ابن حفص ابن هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك قال احدنا ابن كثیر ابو النظر صاحب البصري كلاما موسى - 00:15:09

احياء عن يزيد الرقاشی عن انس قال كلاما يقصد الروایة الثانية كان صلى الله عليه وسلم اذا خل لحيته ليس برجل. اذا عندنا شخص اخر روی عن من عن آیا يزيد الرقاشی وهو يحيى ابن كثیر - 00:15:22

ماشي؟ اذا يعني يعني يزيد الرقاشی الروایة عنه قليلة بعد شوفوا زين الحين رجعنا لها احنا وش قلنا في البداية؟ وان يزيد الرقاشی يروی عنه جماعة. هذا بناء على قول المخرج - 00:15:40

انه روی من طرق ولا لا؟ لا يوجد هذه الطرق يعني بشكل ثابت. موجود هنا طريقتين تقريبا. طريق الحسن بن صالح عم موسى ابن عائشة عن رجل عن يزيد. وطريق رجل اسمه - 00:15:57

ابو شهاب عم مسعد. يحيى ابن كثير ابو النظر صاحب البصري. عن يزيد الرقاشي يعني واحد اخر عن يزيد الرقاشي مع الرجل هذا الرجل هذا ربما يكون هذا زيد ابن ابي انيسة فيكون اثنين عن يزيد الرقاشي. الروايات عن يزيد الرقاشي ليست مشتهرة - 00:16:13 ولذلك قال ابن ابي حاتم كنا نظن انه غريب. لانه لو كان يزيد الرقاشي. يروي عنه جماعة لما قال ابن ابي حاتم عن هذا انه غريب ما يقولوا لا. مش مفهوم - 00:16:29

لا طيب هذه الروايات ما ثبتت يحيى ابن ادم واحمد ابن يونس كلها عن الحسن موسى عن رجل عن يزيد يعني هذه الرواية الحسن يعني ابن ابي شيبة رواها في مصنفه - 00:16:46

لكنه في موضع ذكرها هكذا وفي موضع ذكرها بدون كلمة رجل. ربما من سقط من من المطبوع وبالتالي هذه روایة واحدة ابو الاشرف. ابو الاشہب راجع الى هذه لان عم موسى الرجل وبالتالي يزيد الرقاشي يراوي عنه هذا - 00:17:09

فليس عند يزيد الرقاشي روایات كثيرة حتى نقول روى عنه جماعة ماشي اذا هذه الروایة عندنا الموجود هو هذا خلنا نقول هذا نشيل هذا لانه هو نفس الشيء. رجل عندنا خلاف على موسى - 00:17:30

ابن ابي عايش لو لم توجد هذه الروایة لقلنا عن هذه الروایة انها غريبة صح ولا لا ليش؟ لانه في التخليل سنن نظيف وما عندنا عنايس في التخليل سنة مثل هذا في النظافة. وبالتالي هذا روایة هذه روایة غريبة - 00:17:49

قريبة يعني لا نعرف لها علة معناها انها معمجة لنا ممکن ننسط ونرويها دائمًا لكن هل هي حجة؟ مسألة اخرى. قد يكون استغراب طبعا هو محل استغراب غريبة ما معنى غريبة هو محل الثورة والاستغراب مستعجب يعني شيء معجب - 00:18:05

او يعجب الناس ولذلك يذهبون الى فلان عنده حديث غريب فلان عنده حديث غريب يعني حديث نظيف وفيه تفرد ناس يعني قد يفرون بالتفردات يعني انه المتبرد نفسه يفرح به يعني مثلا راشد عنده حديث لا يوجد الا عند راشد - 00:18:25

روى عن هذا الشيخ عن الطاطري بو راشد متأكدين انه سمع الطاطري وانه ثقة عند الطاطر فراشد سيفرح انه ما احد شاركه في فهذا التفرد يفرون به لكن قد يكون خطأ - 00:18:52

احيانا متى يكتشف هذا الخطأ؟ لو وجدنا روایة توضح لنا مسار الخطأ فهنا كان من ابي حاتم في الموضع الثاني يظن انه غريب قال حتى رواه الحسن بن صالح عن موسى - 00:19:08

عن رجل عن يزيد عن انس. فرد الحديث الى من او جعل بين موسى ابن ابي عائشة وبين انس رجلان او رجالين. تعرفون اهل الحديث كل ما ضعه الحديث كل ما كان هو المرجح في القرينة يعني - 00:19:25

اذا عندنا سندین مثل هذین كلها عن موسى ابن ابي عائشة واحد منها يبين ان الحديث ظعیف والثاني يبین ان الحديث صحيح فاہل الحديث غالبا ما يذهبون الى الظعیف يقول هو الثابت. لماذا؟ لانه لو كان الحديث ليس عنده بذلك السندا ما رواه - 00:19:44

احنا ضربنا امثلة يمكن هذی سابقة لك يا علي يحتاج الى هم مستوعبینها الحین بسهولة يعني انت عندك انت يا موسى ابن ابي عائشة ضربنا مثل بالدکان تاجر الدکان عندك بضاعة زينة وعندك بضاعة مهیب زينة - 00:20:06

ما راح تطلع للناس وانت تبغی الشهرة تبغی الناس يعرفون دکانک الا البظایع زينة والشنب تخليها بعد ما يعرفون الناس موظوعك عشان تمسيها بعدین. واضح فهل الحديث يخرجون ازین ما عندهم للمحدثین حتى يجمعونهم عندهم حتى يأتونهم. اذا ارادوا تفریقهم - 00:20:26

ما حدثوهم بالحديث الصحيح حدثهم بالحديث المنقطع وكذا حتى لان الناس لا يرغبون في المنقطعات ولا في الموقوفات فذلك الحديث الذي عن يزيد الرقاشي بل عن رجل عن يزيد الرقاشي غير مرغوب فيه - 00:20:50

فلا يمكن ان يحدث به موسى ابن ابي عائشة وعنده حديث عن انس ماشي؟ معناه ما عنده الا ذاك. وهذا منقطع. معناه انه لم يسمع من انس. وانما ارسله ارسالا - 00:21:04

او هذا نسي واسقط الرجلين لم يحفظ انتهى المسألة وانتهى الحديث وما عاد عندنا شي اليوم - 00:21:17